

## 91 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 121 | | ماهر ياسين

### الفحل

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الراوي عن يحيى حدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه - 00:00:02

عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت جاءت ام سليمان امرأة ابي طلحة الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت - 00:00:30

يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من غسل؟ اذا هي احتلمت فقال نعم اذا رأت الماء بن الراوي وجذار الله خيرا روى لنا هذا الكتاب عن يحيى يقول حدثني يحيى - 00:00:52

وهذا لما يقول حدثني معناه قد اخذه عنه سمعا وشكر الله جهود اهل الحديث اذ جلسوا يحدثون الناس. ولذا تجد غالب ما يستعمل حدثنا عن مالك عن هشام ابن عروة ونحن نعلم ان الامام مالك قد اكثرا الرواية عن هشام ابن عروة - 00:01:16

العالم الكبير البار بابيه الذي توفي ببغداد توفي في العراق في الانبار عام خمس واربعين ومئة وصلى عليه ابو جعفر المنصور عن ابيه وهو عمر ابن الزبيير العابد الذي هو مثال للتفاني في خدمة حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:37

عن زينب بنت ابي سلمة وزينب بنت ابي سلمة عبدالله ابن عبد اللاد ابن هلال ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم. وهي المخزومية ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:03

اذا هي زينب بنت ام سلمة نسبها المخزومية وهي من الطبقة الاولى وقد توفيت عام ثلاث وسبعين ومكان ولادتها الحبشة قال ابن حبان الصحابة كان اسمها برة فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب - 00:02:25

وقال في التابعين زينب بنت ام سلمة تروي عن ام سلمة فذكرها في التابعين وهي فقيهة من الفقيهات طبعا ابن حبان ذكرها في كتاب لقاءات في الصحابة وذكرها في التابعين. نعم - 00:02:50

والعيد قال تابعية ثقة والذهب في الكاشف قال ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وقال في تاريخ الاسلام ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخت عمر والدتها ام سلمة - 00:03:11

بالحبشة يقول روت عن النبي يقول روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن امها وعن امهات المؤمنين الاربعة امها وزينب الجحش وعائشة وحبيبة من حجر ايضا في التقريب ماذا قال؟ قال فيها ايضا - 00:03:26

ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر ذكرها في التمهيد قال عروة عن زينب بنت ابي سلمة حديثان حديث موفي ثلاثة لهشام العروة ثم قال ذكر الحسن ابن علي الحلواني قال حدثنا عالم قال حدثنا معتمر عن ابيه قال - 00:03:47

حدثنا بكر قال اخبرني ابو رافع قال كت اذا ذكرت امرأة بالمدينة فقيهة ذكرت زينب بنت ابي سلمة. اذا لا كأنها فقيهة من فقيهات المدينة النبوية يقول عن ام سلمة ونحن ذكرنا في ترجمة زينب انها تروي - 00:04:10

عن ام سلمة تربية عن ام سلمة وام سلمة هي هند بنت ابي امية وهو حذيفة ويقال سهيل ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم فهي ام سلمة القرشية المخزومية ام المؤمنين - 00:04:33

زوج النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كنتم سلمة والنسب القرشي المخزومية وهي لقبها ام المؤمنين وهي صحابية من الطبقة الاولى

توفيت عام احدى وستين وقيل اثنتين وستين وقيل تسع وخمسين - 00:04:54

وآ صاحبة رأي وصاحبة حزم وهي من المهاجرات الاول وان نادت بعظيم عقلها فهي ام المؤمنين رضي الله عنها تقول زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هنا زوج وزوجة كلاهما لغة - 00:05:14

والزوج افضل زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من بالمجلس السابق ان ام سليم - 00:05:38

من الانصار وان الانصار لم يمنعهم الحباء ان يتلقوا في دينهم فقالت يا رسول الله وانظر الى هنا الى حسن التقديم بين يدي السؤال يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتملت - 00:05:54

فقال نعم اذا رأت الماء فبين النبي صلى الله عليه وسلم الحكم الشرعي. طبعا نحن اضلنا في هذا الحديث في المجلس السابق بحمد الله تعالى وهذا الحديث لما اورده ابن عبد البر في كتابه التمهيد - 00:06:12

قال في هذا الحديث دليل واضح على ان النساء يحتلمن وينزلن الماء وذلك عندي في الاغلب لا على العموم وذلك بين في انكار عائشة لقول ام سليمان والله اعلم ثم قال وقد يوجد في الرجال من لا يحترم. فكيف بالنساء - 00:06:31

وقد قيل ان عائشة ائمها قالت ذلك لصغر سنها وكونها مع زوجها والاحتلام انما يجده النساء عند عدم الازواج اذا فقدوا وبعدوا عنهن وقيل انه كان انه قد يكون في النساء من لا يحترم. فجائز ان تكون عائشة رضي الله عنها من اولئك فالله اعلم - 00:06:53

ثم قال وكيف كان؟ فان عائشة لم تنكره الا لانها لم تعرفه وقد جاء عن ام سلمة في ذلك نحو ما جاء عن عائشة فيه وقد ذكرنا هذا المعنى وما جاء فيه - 00:07:17

وفي سائر معاني هذا الحديث ممهدا في باب ابن شهاب من كتابنا هذا هذا سبقه يوم امس بحمد الله تعالى في المجلس السابق وقرأناه لكن عموما للشخص من هذا ونقول يستفاد من هذا وجوب غسل الجنابة على المرأة كما تجب على الرجل - 00:07:30

ثانيا ان النساء ينزلن ويعترمن كما يحترم الرجال طبعا بخلاف ما ينزل ثالثا لم يكن حباء الصحابة رضوان الله عليهم يمنعهم عن سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم واستفتائه عما يخص امور دينهم - 00:07:52

لأنه يجب على الرجل ويجب على المرأة ان يتلقى كل واحد ان يتلقى كل واحد ويسأل عن امر دينه لانه يحرم على الانسان ان يفوته شيء من العلم - 00:08:09

الذى يجب عليه ان يتلقى لها صار لزاما على كل يقول ابن عبد البر وكل امرأة فعليها فرضا ان تسأل عن حكم حيرتها وغسلها ووضوئها وما لا غناء بها عنه من امر دينها - 00:08:28

وهي والرجل فيما يلزمها من فرائضها سواء اذا لابد الانسان ان يتلقى. اذا الفائدة الاولى وجوب غسل الجنابة على المرأة كما تجب على الرجل. ثانيا ان النساء ينزلن ويعترمن كما يحترم الرجال - 00:08:50

ثالثا لم يكن حباء الصحابة رضوان الله عليهم يمنعهم عن سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم واستفتائه عما يخص امور دينهم رابعا من ادب المرء وحسن اخلاقه ان يقدم بين يديه كلامه بمقدمة تليق بالمكان. اذا كان الكلام مما يستحيي منه - 00:09:07

ولكن لابد منه للفائدة. خامسا اثبات صفة الحباء لله تعالى بما يليق به سبحانه وتعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الـ وصـبه وـمن تـبعـه بـاحـسانـه الىـ يـومـ الدـين - 00:09:28

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:47